



22

فيتنام التضحيات الهائلة

ساحة
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
26	الواقع التعليمي
28	الواقع الديني
32	الوضع الصحي
34	الواقع السياسي
36	الواقع الاقتصادي
38	الوضع الخيري
40	الواقع الأمني
42	الواقع التقني
44	الواقع الإعلامي
46	الواقع الثقافي
48	الواقع السياحي
54	الطعام والشراب
57	المحتوى الدعوي
62	التبهيهاات والنصائح
64	احتياجات وتحديات الدعوة
66	المبادرات والمشاريع
68	الخاتمة

المحتوى



22

فيتنام التضحيات الهائلة

ساحة معرفة

فيتنام واحدة من أهم دول جنوب شرقي آسيا، بتاريخها وحضارتها وثقافتها، وهي من الدول الغنيّة جداً بالأعراق والأديان، بالإضافة إلى كونها واحدة من أهم وجهات السياحة العالميّة.

وفيتنام من الدول التي تشق طريقها نحو حضور اقتصادي قوي بين دول العالم، فاقتصادها واحد من الاقتصادات الأسرع نموّاً في الوقت الحالي.

وجود الإسلام في فيتنام وفي منطقة الهند الصينية⁽¹⁾ وجود قديم وأصيل، إذ كان للمسلمين هناك مملكة قوية في القرن العاشر للميلاد. أما اليوم فإن المسلمين يعانون كثيراً؛ فبالإضافة إلى فقرهم، وتردّي أوضاع تعليمهم وواقعهم الصحيّ، فإنهم يتعرضون لتحديّ جسيم للمحافظة على وجودهم وهويّتهم الإسلاميّة.

وانطلاقاً من إحساسنا بالمسؤولية تجاه المسلمين في فيتنام، فقد قمنا في مركز أصول بإعداد هذا التقرير؛ لتسليط الضوء على واقع المسلمين في هذا البلد، واحتياجاتهم، وما قد يواجهونه من تحديات، وأوردنا فيه عدداً من التوصيات البناءة، والمشاريع المقترحة؛ للنهوض بواقعهم، وتعزيز وجودهم الإسلاميّ، وتطوير الواقع الدعويّ هناك.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد

من التقارير والإصدارات، يمكنكم زيارة موقعنا: <https://dawa.center/>

1 منطقة تشمل تايلاند، وكمبوديا، ولاوس، وميانمار، وماليزيا، وفيتنام، وسنغافورة.



اسم الدولة:	جمهورية فيتنام الاشتراكية Socialist Republic of Vietnam
العاصمة:	هانوي Hanoi
اللغة الرسمية:	الفيتنامية
نظام الحكم:	جمهوري
التأسيس:	1976م



الشعار:



العلم:

الموقع الجغرافي:



العملة

دونغ فيتنامي VND

مفتاح الهاتف

+84

معرفة القراءة والكتابة

95% (2018م)

المنطقة الزمنية

7:00+ UTC

رمز الإنترنت

vn

مؤشر التنمية البشرية 2019م¹

0.704 نقطة (المرتبة 117 عالمياً)

1 مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).

جهة السير

اليمن

نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي

\$8,041 (المرتبة 152 عالمياً) (2019م)

نسبة الأديان

- الإلحاد 81.8%
- البوذية 7.4%
- الكاثوليكية 6.6%
- الهاو هاو 1.7%
- الكاو داي 0.9%
- الإسلام 0.1%
- أديان أخرى 1.5%

عدد المسلمين (2022م)

104,000 نسمة تقريباً

مواقيت الصلاة في العاصمة

- بتاريخ 2022/6/20م:
 - الفجر: AM 03:48
 - الظهر: AM 11:58
 - العصر: PM 03:14
 - المغرب: PM 06:41
 - العشاء: PM 08:11

عدد السكان (2022م)

104 مليون نسمة تقريباً (المرتبة 16 عالمياً)

الموقع:

تقع فيتنام في جنوب شرقي آسيا، في الجزء الشرقي من شبه جزيرة الهند الصينية، وتحدها الصين من الشمال، ولاوس وكمبوديا من الغرب، وبحر الصين الجنوبي من الشرق، وخليج تونكين وجزيرة هاينان الصينية من الشمال الشرقي.

المساحة:

تأتي فيتنام في المرتبة 67 عالمياً من حيث المساحة، وتبلغ مساحتها 331,210 كم²، وهي من البلدان ذات المساحة الصغيرة.

المناخ:

يقع الجزء الشمالي من فيتنام على حافة المنطقة المناخية الاستوائية، مما يتسبب في أن تكون البلاد دافئة معظم أيام السنة.

يصل متوسط درجة الحرارة السنوية إلى 23 درجة مئوية، ويصل متوسط درجات الحرارة خلال شهر يناير/ كانون الثاني -وهو أبرد شهر في السنة- إلى 17 درجة مئوية.

يوجد في فيتنام فصلان رئيسان؛ صيف حار مطير، وشتاء بارد جاف.

التضاريس

تتكون فيتنام من الجبال العالية كثيفة الغابات، والسهول المنبسطة، ويعيش معظم السكان في السهول التي تقدر مساحتها بـ 20% من إجمالي المساحة، وأما الجبال فتشكل ما نسبته 40%، وتشكل التلال 40% أيضاً.

الموقع الجغرافي والمناخ



- ⊙ تبدو دولة فيتنام على الخريطة على شكل حرف (S).
- ⊙ يُطلق على فيتنام لقب (مملكة الدراجات النارية)؛ بسبب عددها الضخم الذي يُقدَّر بـ 60 مليون دراجة نارية.
- ⊙ فيتنام أكبر مُصدِّر للكاجو والفلفل الأسود في العالم.
- ⊙ وهي ثاني أكبر مُنتج للقهوة في العالم بعد البرازيل، وتمتلك 20% من حصة سوق القهوة العالمي.
- ⊙ فيتنام ثاني أكبر دولة مُستهلكة للحوم الكلاب بعد الصين.
- ⊙ يستخدم الفيتناميون أساليب زراعة غير دارجة، مثل زراعة المدرجات، للاستفادة من سفوح الجبال شديدة الانحدار.
- ⊙ توجد سلسلة أنفاق تسمى «كوتشي»، تشكل شبكة من المسارات السرية التي كانت تستخدمها الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام «الفيت كونج» في قتالها ضد القوات الأمريكية.
- ⊙ يوجد في فيتنام مجموعة من أكبر الكهوف في العالم، وهي كهوف «سون دونغ»، حيث يمكن أن يصل طول الكهف إلى 6,5 كم، بارتفاع يصل إلى 200 متر، وعرض 150 متر.
- ⊙ فيتنام واحدة من أول عشرين دولة عالمياً من حيث المخلفات والنفايات البلاستيكية التي تضر البيئة.
- ⊙ واحد من كل عشرة هواتف محمولة تُنتج حول العالم يتم تصنيعه في فيتنام.
- ⊙ قدّمت فيتنام خلال حربها مع الولايات المتحدة تضحيات كبيرة حتى تمكنت من هزيمتها، حيث تتراوح تقديرات القتلى الفيتناميين بين مليون إلى ما يقرب من أربعة ملايين شخص.

حقائق مميّزة





خصوصية الدولة

- ⊙ تشير الحفريات الأثرية إلى أن فيتنام كانت مأهولة بالسكان في وقت مبكر من العصر الحجري القديم.
- ⊙ ظهرت أول مملكة مستقلة في فيتنام في القرن العاشر الميلادي، وهذا مهد الطريق لسلالات إمبراطورية متعاقبة، وسَّعت رقعة البلاد جنوبًا.
- ⊙ استعمر الفرنسيون شبه جزيرة الهند الصينية في أواخر القرن التاسع عشر، وفي عام 1940م غزت القوات اليابانية البلاد، وكانت الحاكم الفعلي من خلف سلطة فرنسية صورية تابعة لحكومة فيشي (الحكومة الفرنسية التي وقَّعت هدنة مع ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية).
- ⊙ بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية، استقلت فيتنام عن فرنسا وإمبراطورية اليابان في الثاني من أيلول/ سبتمبر 1945م.
- ⊙ بعد الحرب تدخلت القوات الفرنسية مجددًا، فحاربتها قوات «الفيت من»⁽¹⁾ واستطاعت هزيمتها في عام 1954م.
- ⊙ بناء على اتفاق جنيف أنهيت الحرب وقُسمت البلاد إلى منطقتين؛ فيتنام الشمالية (تخضع للشيوعيين) وفيتنام الجنوبية (مناهضة لهم)، على أن تُجرى انتخابات في عام 1956م تمهيدًا لتوحيد الشطرين.

1 فيت من أو تحالف استقلال فيتنام: تحالف أسسه الزعيم الشيوعي هو تشي منه عام 1941م لنيل الاستقلال عن فرنسا واليابان، وضم في صفوفه الشيوعيين والقوميين الفيتناميين.

- ⊙ رفضت فيتنام الجنوبية إجراء الانتخابات، فبدأت قوات الفيت كونغ عملها العسكري لتحرير الجنوب بمساعدة الجيش الشعبي الفيتنامي في فيتنام الشمالية.
- ⊙ تدخلت أمريكا في القتال تدخلًا مباشرًا لدعم فيتنام الجنوبية، ووصل عدد القوات الأمريكية العاملة في فيتنام في عهد الرئيس جونسون إلى 184 ألفًا.
- ⊙ نشطت المظاهرات المناهضة للحرب في أمريكا والعالم الغربي مطالبة بخروج الأمريكيين من فيتنام، في أكبر حركة مناهضة للحرب في العالم حتى اليوم.
- ⊙ اشتدت المعارك في البلاد، وكانت القوات الشمالية تتقدم وتلحق الهزائم بالأمريكيين وحلفائهم، حتى اضطرت الولايات المتحدة للانسحاب عام 1973م.
- ⊙ واصلت القوات الشمالية القتال حتى تمكنت في عام 1975م من دخول عاصمة فيتنام الجنوبية سايجون (هو تشي منه لاحقًا)، وبهذا انتهت الحرب، بعد خسارة بشرية تتراوح بين مليون وأربعة ملايين فيتنامي، واثنى عشر مليون لاجئ، وفي المقابل قُتل ما يقرب من ستين ألف مقاتل أمريكي، وجرح أكثر من مئة وخمسين ألفًا.
- ⊙ في عام 1976م أعيد توحيد فيتنام الشمالية والجنوبية، وأسست فيتنام الاشتراكية القائمة على المبادئ الشيوعية، وهو ما أدى إلى عزلتها عن الغرب اقتصاديًا وسياسيًا.
- ⊙ في عام 1986م بدأ الحزب الشيوعي الفيتنامي سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية، التي سهلت الاندماج الفيتنامي في السياسة العالمية والاقتصاد العالمي.

- ⊙ تبلغ مساحة فيتنام 331 ألف كم² تقريبًا، وهي مساحة صغيرة نوعًا ما، ويعيش فيها ما يقرب من 104 ملايين نسمة، ولهذا

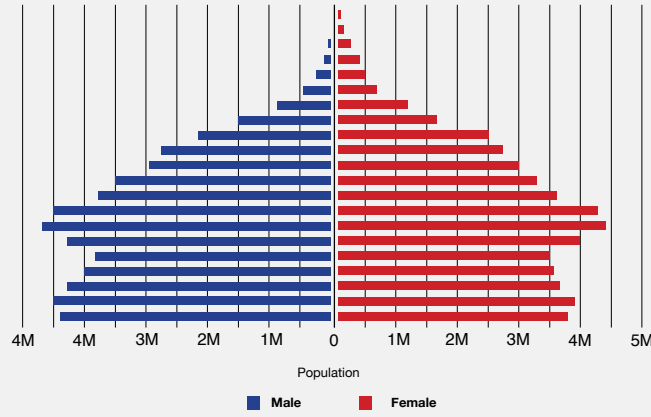
- فالكثافة السكانية في البلاد كبيرة جدًا، وتعادل ضعف الكثافة السكانية في الصين.
- ⊙ يوجد في البلاد ما يقارب 54 عرقًا مختلفًا، منها الفيت والتاي والمونغ والخمير، وهناك العديد من اللغات والأديان؛ مثل البوذية والمسيحية وبعض الأديان المحلية كالهوا هاو⁽²⁾ والكاو داي⁽³⁾، أما المسلمون فأقلية دينية صغيرة جدًا تعادل 0.1% تقريبًا.
- ⊙ يسيطر الحزب الشيوعي على كل مقاليد السلطة في البلاد، ويعاني المجتمع من تضيق الحكومة وتشديدها، مما يتسبب ببعض الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، كما أن مستويات الحريات السياسية والإعلامية وحريات الاعتقاد منخفضة جدًا، وكل من يحاول أن يعارض ذلك مُعرَّض للسجن.
- ⊙ وجود المسلمين في البلاد يعود لأزمان بعيدة في التاريخ، ويُقدَّر عدد المسلمين الفيتناميين بأكثر من 100 ألف نسمة، وتطبق حالة التضيق والتشديد عليهم وعلى أنشطتهم، كما أنهم يعانون من الفقر والتهميش، وليس لهم شأن كبير بين المواطنين.
- ⊙ تغيير حال المسلمين يحتاج لخطط مدروسة، وجهود متضافرة متكاملة، نظرًا لسياسات الدولة الشيوعية وتشديدها، والمسلمون هناك يحتاجون وقتًا وجهدًا كبيرين للوصول لمرحلة أفضل مما هم عليه الآن.

2 ديانة شبه بوذية ظهرت عام 1939م، ومن سماتها التركيز على الفلاحين، الذين يمارسون الطقوس الدينية في أراضيهم وبيوتهم بدلًا من المعابد.

3 حركة دينية فيتنامية ينخرط أتباعها في ممارسات مثل الصلاة، وتبجيل الأجداد، واللاعنف، والنباتية.



الهرم السكاني 2022م:



الواقع السكاني العام:

التعداد السكاني:

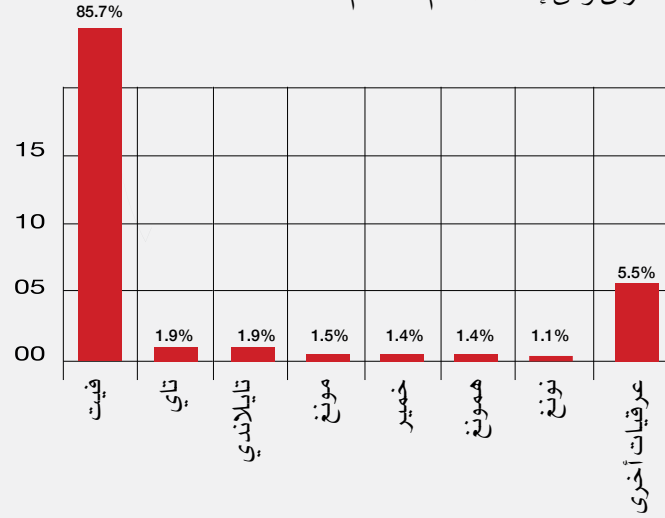
❶ قُدِّر عدد سكان فيتنام في عام 2022م بـ 103,808,319 نسمة، وتأتي في المرتبة 16 عالمياً.

النمو السكاني:

❷ بلغ معدل نمو السكان في عام 2022م ما مقداره 0.97%، وأتت فيتنام في المرتبة 99 عالمياً من حيث معدل النمو السكاني.

الأعراق:

الأعراق وفق إحصاء عام 2019م:



تحليل الهرم السكاني:

❶ يوضح الهرم السكاني التركيبي العمري والجنسي للسكان، ويتم توزيع السكان على طول المحور الأفقي، حيث يظهر الذكور على اليسار والإناث على اليمين، ويتطور شكل الهرم تدريجياً بمرور الوقت؛ بناءً على الخصوبة، والوفيات، واتجاهات الهجرة الدولية.

❷ يظهر الهرم ارتفاعاً في أعداد الفئة العمرية من 30-34 سنة وتمثل قمة الهرم، وعلى مقربة منها نجد أعداد الأطفال من الولادة إلى 9 سنوات، بينما نجد انخفاضاً تدريجياً بدءاً من الفئة 40-44 سنة فما فوق، وهذا يعني أن المجتمع قتي.

❸ والناظر إلى الهرم يرى زيادة في عدد النساء المسنات، ونقصاً في عدد المسنين في قمته؛ ويجد قاعدة الهرم أصغر من وسطه، وذلك بسبب عزوف الشباب عن الزواج بسبب الفقر، بالإضافة إلى سياسة الحكومة في تحديد النسل بطفلين فقط.



الواقع السكاني



التركيبة العمرية (2021م):

0-14 عامًا: 22.61%

15-24 عامًا: 15.22%

25-54 عامًا: 45.7%

55-64 عامًا: 9.55%

أكبر من 65 عامًا: 6.91%

مناطق الكثافة السكانية:

لدى فيتنام واحدة من أعلى الكثافات السكانية في العالم، إلا إن السكان غير موزعين بالتساوي، فوفقاً لتقديرات عام 2014م، يعيش ما يقرب من 67% من الفيتناميين في المناطق الريفية، و33% في المناطق الحضرية.

المدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان هي مدينة (هوشي منه)، إذ يوجد بها ما يقارب تسعة ملايين نسمة.

الواقع السكاني الإسلامي:

تعداد المسلمين في الدولة:

وفق تقديرات 2022م، فإن عدد المسلمين في فيتنام يقارب 104,000 نسمة.

أعراق المسلمين:

تتعدد أعراق المسلمين في البلاد، فالمسلمون من أصل فيتنامي ينتمون إلى عرقية (التشام)، التي تعيش في وسط وجنوب البلاد.

هناك مسلمون من الأجيال الجديدة الناتجة من زواج الفيتناميات بالتجار المسلمين من أصول عربية، وباكستانية، وهندية، وماليزية، وإندونيسية.

الانتشار الجغرافي للمسلمين:

يتوزع المسلمون في كافة أنحاء فيتنام إلا إنهم يتركزون في وسط وجنوب البلاد.





الواقع اللغوي

الواقع اللغوي العام:

اللغة القومية:

اللغة الرسمية هي اللغة الفيتنامية، وهي اللغة الأم للفيتناميين الذين يمثلون 86% من سكان فيتنام، أي ما يعادل 89 مليون نسمة تقريباً عام 2022م.

تستخدم اللغة الفيتنامية اليوم الحروف اللاتينية، مع علامات صوتية إضافية لبعض الألفاظ.

العديد من كلمات اللغة الفيتنامية مقبسة من اللغة الصينية.

حسب مؤشر موقع إثنولوج⁽¹⁾ فاللغة الفيتنامية حصلت على نقطة واحدة من أصل 10، مما يعني أنها لغة محلية، وغير منتشرة عالمياً بشكل كبير، إلا في البلاد التي فيها جاليات فيتنامية.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

من اللغات الأخرى المهمة في فيتنام اللغة الإنجليزية، إذ كثر استخدامها مؤخراً لغة ثانية.

1 منشور سنوي وموقع معلوماتي تابع لمنظمة إس-أي-إل إنترناشونال، ويهتم بإحصاء أعداد متحدثي كل اللغات الإنسانية الحية، وإعطاء نبذة موجزة عن كل منها، وعن لهجاتها المختلفة: المحكية منها والمكتوبة. يحتوي الموقع على معلومات عن أكثر من 6,000 لغة ولهجة مختلفة في العالم.

هناك أيضاً استخدام لبعض اللغات من قِبَل الأقليات الموجودة في البلاد، مثل الصينية، والفرنسية، واللغة الخميرية، وهي لغة متأثرة بالسنسكريتية وتستخدم في كمبوديا.

الواقع اللغوي الإسلامي:

لغات ولهجات المسلمين:

أغلب المسلمين في فيتنام من أقلية التشام، ويتكلمون اللغة التشامية الخاصة بهم، وهي تقترب إلى حد ما من اللغة المالوية التي يتحدث بها الماليزيون والإندونيسيون.

واقع اللغة العربية في الدولة:

يتم تدريس اللغة العربية في درجة البكالوريوس في أقسام اللغة والثقافة في بعض الجامعات الفيتنامية.

بسبب السياسات السابقة للحكومة الشيوعية، والمستمرة إلى حد ما إلى الآن، فإن المسلمين غير قادرين على فتح مراكز أو مدارس خاصة بهم لتدريس العربية لأبنائهم.



الواقع الاجتماعي العام:

التركيبة الاجتماعية والطبقات:

العشيرة أهم وحدة اجتماعية في فيتنام، ولكل عشيرة رئيس يترأسها، ويرتبط أفراد العشيرة بالدم، وغالبًا ما يسمون قراهم بناءً على أسماء عشائرتهم.

لا يحبُّ الفيتناميون تقسيم شعبهم إلى «طبقات»، ويفضلون الشعور بالوحدة في مجتمعهم، ويدعم التوجه الشيوعي للحكومة هذا الاتجاه، ومع ذلك فهناك طبقات متميزة في المجتمع بناءً على الثروة.

بقي كثير من الناس فقراء نتيجة الحرب الأمريكية، وسياسات الأنظمة الحكومية للحزب الشيوعي، وأصبحت هناك فروق أكبر في الثروة بين أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية.

يمكن ملاحظة ارتفاع عدم المساواة الاقتصادية بسهولة في المدن الكبيرة والمزدحمة، مثل مدينتي (هوشي منه) و(هانوي)، حيث يعيش الأثرياء في مجتمعات فاخرة، وفي المقابل هناك أحياء تكتظ بالفقراء والمحتاجين.

يحظى التعليم بمكانة واهتمام كبيرين عند الفيتناميين، كما أنهم يحترمون ويوقرون كل شخص متعلم ومثقف، إلا أن هذا قد ينعكس سلبًا على غير محبي الدراسة؛ لأن المجتمع يجعلهم في مستوى أقل من غيرهم.

السلام الاجتماعي:

فيتنام بلد آمن إلى حد ما، فقد تم عبر القرون إيجاد تكافل وتضامن بين المجموعات العرقية في البلاد، بغض النظر عن الاختلافات الموجودة بينهم.

تعزز التضامن الداخلي خلال حروب المقاومة والنضال المشترك للدفاع عن الوطن وبنائه.

أبرز المشكلات الاجتماعية العامة:

الطعام غير الآمن:

سلامة الغذاء واحدة من أكبر المخاوف وأكثرها شيوعًا بين الفيتناميين، الأغنياء والفقراء على حد سواء. فوفقًا لإحصاءات وكالة سلامة الأغذية الفيتنامية، كانت هناك 139 حالة تسمم غذائي جماعي في عام 2017م؛ مما أدى إلى إصابة 3,869 شخصًا و24 حالة وفاة.

الفقر:

وهو المشكلة الأبرز في المناطق الريفية، ويؤثر بشكل كبير على مستوى صحة وتعليم الأطفال والأجيال الصاعدة. يتم الإبلاغ عن حالات الفقر المدقع يوميًا في العديد من الصحف المحلية، وتُطلق دعوات للتبرع لمساعدتهم على تخفيف معاناتهم.

الهجرة الداخلية:

هناك مستوى هجرة كبير من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، مما يشكل ضغطًا اجتماعيًا واقتصاديًا كبيرًا.

الفساد:

ذكرت منظمة الشفافية الدولية في عام 2017م أن فيتنام كانت من أقل البلدان أداءً من حيث الشفافية؛ حيث احتلت المرتبة 107 من بين 180 دولة، بدرجة 35 من 100 نقطة.

هجرة الأدمغة:

في عام 1990م كان يعيش 1,2 مليون شخص خارج البلاد، أما في عام 2017م فقد وصل العدد إلى أكثر من 2,7 مليون؛ منهم أكثر من 1,4 مليون شخص يعيشون في الولايات المتحدة، و240 ألفًا يعيشون في أستراليا.

عدم المساواة الاقتصادية:

توقع تقرير لشركة نايت فرانك البريطانية، أنه في عام 2026م سيكون في فيتنام 540 شخصًا من ذوي الثراء الفاحش، و38,600 مليونير، وفي المقابل يعيش 7% من سكان البلاد تحت خط الفقر الوطني، و2.6% يعيشون على أقل من \$1.9 في اليوم.

الواقع الاجتماعي



الواقع الاجتماعي الإسلامي:

- يعاني المسلمون بشدة من قلة الموارد، ويعيشون في مناطق فقيرة، ويُقيم كثير منهم في أماكن لا تصلح للسكن، ولا يُكمل التعليم إلا القليل من أبنائهم.
- يرفض كثير من المسلمين إلحاق أبنائهم بالمدارس الحكومية؛ لما يَعلَمُونه من سياسة طمس الهُويَّة والعقيدة المتبَّعة فيها، فيُفضلون الجهل على الكفر والإلحاد، وهما نتيجتان حتميتان لمن سيلتحق بتلك المدارس.

الفقر:

أبرز مشكلة يعاني منها المسلمون هي الفقر المدقع، الأمر الذي أدى إلى تدهور أحوالهم المعيشية، من حيث مستوى السكن والصحة والتعليم وغير ذلك.

ضعف فرص تعلم الدين الإسلامي:

لقلة المؤسسات الإسلامية الثقافية والدينية والإعلامية، وسبب هذه القلة الضعف الشديد في إمكانيات المسلمين المادية والمعنوية، والتضييق الحكومي على التجمعات والدروس والأنشطة الدينية؛ وهو ما أدى إلى نشوء أجيال بعيدة عن دينها، لا تعرف عنه إلا القليل.

أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين:

قلة المقابر الإسلامية:

يُضطر المسلمون إلى دفن موتاهم في مقابر تبعد مسافة لا تقل عن 5 ساعات، لعدم سماح السلطات بمقابر إسلامية قريبة من أماكن سكنهم، مما يضطرهم لدفع مبالغ كبيرة من أجل النقل ومستلزمات الدفن.

مخالفة الأحكام الشرعية:

فقدت العادات والتقاليد، والضغط الاجتماعي الذي يُمارَس على المسلمين من محيطهم، يؤدي ببعضهم إلى مخالفة بعض الأحكام الشرعية.



الواقع التعليمي

الواقع التعليمي العام:

- يُدار التعليم من قبل وزارة التعليم الفيتنامية وهو مُقسّم إلى عدد من المراحل:
- ما قبل المدرسة: وتتكون من مرحلة الحضانة ورياض الأطفال وهي مرحلة غير إجبارية.
- مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) والتعليم فيها إجباري ومجاني، ولكن يتحمل الطالب مصاريف إضافية: مثل ثمن الزي المدرسي، والكتب، وغيرها.
- ثم ينتقل الطالب إلى المرحلة الإعدادية، وعند الانتهاء منها ينتقل للمدرسة الثانوية، أو التعليم المهني، الذي يستطيع الطالب من خلاله تعلم مهنة معينة.
- يشمل التعليم الجامعي في فيتنام الدرجات العلمية الثلاث: البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، ومن أشهر الجامعات الفيتنامية جامعة فيتنام الوطنية.

معرفة القراءة والكتابة:

- في عام 2018م بلغت نسبة معرفة القراءة والكتابة الإجمالية لكلا الجنسين فوق سن 15 (95%) .

نسبة الالتحاق بالتعليم:

- نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية في عام 2019م: (114.2%) للذكور و(116.7%) للإناث.
- نسبة الالتحاق بالمدارس الإعدادية في عام 2018م: (97.66%) .

الواقع التعليمي الإسلامي:

- يعتمد المسلمون في تعليمهم الديني على المساجد، ويُدرّس فيها بعض الأئمة كبار السن -الذين تلقوا تعليمهم في الخارج قبل الحكم الشيوعي- وبعض تلامذتهم، ولكنهم يعانون بشدة

بسبب عدم وجود دعم مادي لهم للتفرغ للتعليم، مما يؤثر في انتظامهم في التدريس.

- يوجد تعاون بين اللجنة التمثيلية الإسلامية لمدينة هوشي منه -التي وافقت عليها اللجنة الحكومية للشؤون الدينية في عام 2009م- ومجلس الدعوة الإسلامي الإقليمي لجنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ (RISEAP)، مع الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، لتنظيم دورات تدريبية إسلامية في كل من (هوشي منه) و(تاي نينه) و(نينه ثوان) و(آن جيانغ).
- يوجد في كل تجمع إسلامي فصل لتعليم القرآن الكريم، ولغة التشام باستخدام نظام الحروف العربية، مع محاضرات أعضائها معلمو التشام المسلمون؛ لتلبية احتياجات الأنشطة الدينية، وتعزيز الثقافة التقليدية والحفاظ عليها، ويتم تمويل معلمي لغة التشام من قِبَل سلطة مدينة هوشي منه.

واقع الطلاب المسلمين في الدولة:

- بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، والعلاقة غير الجيدة بين الحكومة والمسلمين، فإن الكثير من أبناء المسلمين تركوا المدارس، ولا توجد إحصاءات أو أرقام رسمية ترصد النسب المتعلقة بذلك.

- هناك بعض الطلبة الذين يسافرون إلى دول إسلامية للحصول على العلم الشرعي، ومن هذه الدول: ماليزيا، ومصر، والسعودية.

قضايا التعليم الإسلامي:

- لا يُسَمَح للمسلمين بفتح مدارس خاصة بهم بسبب المنع الحكومي، حيث يقتصر التعليم على المدارس النظامية الرسمية.
- لا توجد فصول إسلامية ولا يوجد معلمون متخصصون في العلوم الشرعية.
- هناك عدد قليل من المسلمين الذين يكملون تعليمهم الجامعي.





الواقع الديني

الواقع الديني العام:

- ⊙ فيتنام دولة شيوعيّة ملحدة رسمياً، أما السكان فهناك اختلافات في نسب وأعداد أتباع الأديان بينهم. يُقدَّر مركز بيو للأبحاث أنّ (45.3%) من الفيتناميين يمارسون ما يُسمّى بالدين الشعبي، وتستند الديانات الشعبية بشكل عام إلى مزيج من الكونفوشيوسية⁽¹⁾ والطاوية⁽²⁾ والبوذية.
- ⊙ غالباً ما يُنظر إلى معتقدات هذه الأديان على أنها متكاملة ومتوافقة، ويشار إليها باسم «تام جياو» أي «الدين الثلاثي» أو «التعاليم الثلاثة».
- ⊙ هناك أيضاً أسس خرافيّة عميقة للعديد من ممارسات الشعب الفيتنامي.
- ⊙ تأتي البوذية في المرتبة الأولى بين الأديان في فيتنام بنسبة 7.4%، وقد كان لمبادئ البوذية تأثير ملحوظ على المجتمع الفيتنامي، فقد ساعدتهم أثناء الحرب الأمريكيّة، نظراً لأن التعاليم البوذية تسعى بشكل أساسي إلى معالجة الألم في الحياة.
- ⊙ الديانات الأخرى الموجودة بين الأقليّات العرقية في فيتنام هي: الإسلام، والهندوسية، والكاثوليكية، والبروتستانتية، والهاو، والكاو داي، وغيرها.

الحرية الدينية في الدولة:

- ⊙ حصلت فيتنام على 1 من 4 على مؤشر الحرية الدينية⁽³⁾ في
- 1 مجموعة من المعتقدات والمبادئ في الفلسفة الصينيّة، تتمحور حول الأخلاق والآداب وطريقة إدارة الحكم والعلاقات الاجتماعيّة.
- 2 تقليد دينيّ أو فلسفيّ ذو أصل صينيّ، يقوم على العيش بسلام.
- 3 يصدر عن بيت الحرية ويحدد مدى حرية الأفراد في الممارسة والتعبير عن عقيدتهم الدينية أو عدم إيمانهم في الأماكن العامة والخاصة. درجته من أربع نقاط، وكلما زادت النقاط زاد تصنيف البلد.

عام (2020م)، وهي نسبة متدنية جداً .

- ⊙ يكفل الدستور للناس ممارسة شعائرهم وطقوسهم الدينيّة، إلا أن الحريات الدينيّة ما زالت مقيدة.
- ⊙ يسمح قانون المعتقد والدين لعام 2016م بتدخل الدولة على نطاق واسع في الشؤون الداخليّة للجماعات الدينيّة، ويمنحها سلطة واسعة لمعاينة النشاط الدينيّ غير المصرح به.
- ⊙ في تقريرها السنوي لعام 2019م، أوصت اللجنة الأمريكيّة للحرية الدينية الدوليّة بوضع فيتنام مرة أخرى على قائمة وزارة الخارجية الأمريكيّة للبلدان الأسوأ انتهاكاً للحرية الدينية في العالم.
- ⊙ من غير القانوني للأجانب أداء الشعائر الدينيّة دون موافقة الحكومة.



الواقع الديني الإسلامي:

- تعتق مجموعات «التشام» الإسلام، وهناك حي مسلم وعشرة مساجد وأربعة مُصلّيات في مدينة هوشي منه.
- قامت الحكومة الفيتنامية بتشكيل لجنة تابعة لها لمراقبة المسلمين، وأنشأت جمعية لإدارة شؤونهم، وعينت أعضاءها من أئمة المساجد المعروفين بولائهم للحكومة.
- منع النظام الحاكم في البلاد سفر المسلمين للحج لمدة عقدين من الزمان، ثمّ سمح لهم بالحج مؤخرًا ولكن بشروط مشددة.
- يمنع النظام الحاكم -حتى الآن- افتتاح مدارس لتعليم الإسلام، أو إرسال طلاب مسلمين لتلقي العلوم الدينية في الخارج، ويمنع كذلك افتتاح جمعيات خيرية تقدم الدعم للمسلمين.
- ينظم مسلمو التشام في مدينة هوشي منه مهرجانات ثقافية تقليدية في كل عام بإشراف من الحكومة، وذلك في كل من: عيد الفطر، وعيد الأضحى، والمولد النبوي الشريف، ورمضان.

تاريخ الإسلام في الدولة:

- دخل الإسلام إلى فيتنام -في أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر الميلاديين- عن طريق الدعاة والتجار المسلمين القادمين من الهند، وتايلاند، وشبه الجزيرة العربية، وانتشر الإسلام ببطء بين أبناء عرق التشام الذين ينتمون إلى (مملكة تشامبا) التي كانت تعتق البوذية، وكانت تسيطر على السواحل الشرقية للهند الصينية.
- كان انتشار الإسلام بطيئًا، إلا أنه ما بين عامي 1607م و1676م أسلم ملك تشامبا، مما دفع معظم قومه إلى دخول الإسلام، وأصبحت مملكة تشامبا إسلامية.

- بعد سنوات دخلت المملكة في حروب مع الخمير في الغرب (كمبوديا)، والفيتناميين في الشمال، فبدأت تتآكل.
- في عام 1832م ضم الإمبراطور الفيتنامي «مينه مانج» ما تبقى من أراضي التشام إلى مملكته بشكل كامل، واضطهد أهلها، وأسفر ذلك عن هجرة الملك المسلم الأخير للتشامبا «بو تشين» مع قومه إلى ماليزيا؛ كما فرّت مجموعة صغيرة إلى جزيرة «هاينان» الصينية في الشمال، ومازالوا بها حتى الآن.
- أما الذين ظلوا في فيتنام، فقد عانوا من الاضطهاد والعزلة والفقر، ثم وجدوا أنفسهم يمزجون تعاليم الإسلام مع البوذية والممارسات المحلية، ولم يبدووا في اكتشاف عقيدتهم الإسلامية في مدينة هوشي منه والجزء الجنوبي من فيتنام إلا في القرن العشرين.

- تستمر معاناة المسلمين الفيتناميين حتى العصر الحالي، فهم محرومون من تقلد المناصب الرفيعة أو الالتحاق بالجيش.
- يعيش المسلمون في عزلة عن العالم الإسلامي، بسبب وجود حكومة شيوعية لا تؤمن بالأديان، وتضيق على حرية الجماعات الدينية.
- يعاني مسلمو فيتنام من جهلهم بأبسط أسس الدين الإسلامي، وتختلط عندهم عادات وتقاليد لا علاقة لها بالإسلام بالحياة اليومية.

الواقع الحالي:

الحرية الدينية للمسلمين:

- يوجد في فيتنام 64 مسجدًا موزعة في أنحاء مختلفة في فيتنام.

- يضمن القانون للمسلمين ممارسة شعائرهم الدينية بحرية، إلا أنه يوجد تقييد للأنشطة الدينية.
- بقي الحج ممنوعًا لمدة عشرين سنة، ثم سُمح به بشروط صارمة.
- أما إنشاء المدارس الإسلامية فما زال ممنوعًا حتى يومنا هذا.
- كما قامت السلطات بمنع إنشاء مقبرة إسلامية قريبة من مناطق سكن المسلمين، ولم تمنحهم رخصة لذلك، مما دفعهم إلى نقل موتاهم إلى مناطق بعيدة حتى يتمكنوا من دفنهم بطريقة إسلامية.

العلاقات بين المسلمين:

- رغم قلة عددهم، إلا أنه توجد خلافات كثيرة بين المسلمين في فيتنام، رغم أن أسبابها واهية في العموم.
- المذاهب الإسلامية في الدولة:
- يتبع المسلمون في فيتنام المذهب الشافعي.

الطوائف والفرق:

- المسلمون في فيتنام من السنة، ولكن ما يقرب من 75% منهم من الصوفية.
- أما الطوائف المنتمة للإسلام، فهناك أقلية بهائية تقدر بـ 3 آلاف شخص وفق تقديرات عام 2019م.



الواقع الصحي العام:

- جاءت فيتنام في عام 2021م في المرتبة 62 عالمياً على مؤشر الرعاية الصحية بقيمة 58.61، وهي منزلة متوسطة.
- بلغ إنفاق الحكومة في القطاع الصحي في عام 2018م ما يقارب 5.9% من مجمل الإنفاق الحكومي.
- شبكة المستشفيات في فيتنام واسعة إلى حد ما؛ إذ يوجد (1,531) مستشفى، 86% منها حكومية و14% خاصة، وهي تتركز في الغالب في المناطق الحضرية الرئيسية، مثل مدن (هوشي منه)، و(هانوي)، و(داناغ).
- تواجه المستشفيات مشكلة الاكتظاظ، ويتعين على الأطباء والمرضات رعاية عدد كبير من المرضى، والعمل لساعات طويلة في ظل ظروف مرهقة وبأجور منخفضة نسبياً.
- الخدمات الطبية منخفضة التكلفة نوعاً ما، وأرخص بكثير من التكلفة في الدول الغربية.
- يشمل التأمين الصحي المقدم من الحكومة ثلاثة أنواع من التأمين: التأمين الطبي، والتأمين ضد الحوادث، والتأمين الاجتماعي وهو تأمين إجباري لكل من المواطنين والأجانب على حد سواء.
- يدفع المواطنون ما مقداره 4.5% من رواتبهم مقابل الحصول على التأمين. ويستثنى من دفع الرسوم العلاجية كل من الأطفال تحت سن 6 سنوات، وكبار السن غير القادرين على دفع التكلفة.

الوضع الصحي

أهم الأمراض:

- الشيكونغونيا:** هذا المرض موجود في فيتنام بسبب الرطوبة العالية وكثرة البعوض، وينتشر من خلال لدغة بعوضة مصابة، ويمكن أن يسبب أعراضاً مثل: الحمى، وآلام المفاصل، والتعب، والغثيان، وقد يكون مميتاً في بعض الأحيان.
- التهاب الدماغ الياباني:** ينتقل هذا المرض من خلال لدغ البعوض، وهو أكثر خطورة بكثير من الشيكونغونيا ويمكن أن يؤدي إلى الوفاة. يوصي مركز السيطرة على الأمراض (CDC) بأن يحصل المسافرون على تطعيم ضد هذا المرض الشائع إذا كانوا سيقومون في فيتنام لأكثر من شهر.
- السل:** ينتقل السل عن طريق سعال الناس أو عطسهم أو حتى مجرد الحديث معهم، وهو من أكثر الأمراض شيوعاً في فيتنام، ووفقاً للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فهناك 17,000 حالة وفاة بسبب السل في فيتنام سنوياً.
- داء الكلب:** يحدث هذا المرض الخطير عندما يعض حيوان مصاب إنساناً، وتظهر الأعراض الأولى على شكل حمى وصداع وضعف، أما الموجة التالية من الأعراض فتكون حالة من القلق أو الارتباك أو الهلوسة، وعادة ما تؤدي إلى الوفاة في غضون أيام قليلة. وكانت هناك أكثر من 900 حالة وفاة في العقد الماضي في فيتنام بسبب هذا الداء.
- حمى التيفوئيد:** مرض شائع في جنوب شرقي آسيا، وينتشر من خلال الطعام والماء غير النظيفين، أو من خلال شخص مصاب بالحمى، وتتوفر في فيتنام المضادات الحيوية واللقاحات لعلاج التيفوئيد والوقاية منه.
- كوفيد-19:** فيتنام من الدول منخفضة التأثير بجائحة كوفيد-19، حيث لم يتجاوز عدد الإصابات اليومية 600

إصابة، وهذا عدد صغير جداً بالنسبة لكثافتها السكانية وتعدادها.

في 24 يونيو/ حزيران 2021م بلغ العدد الكلي للإصابات منذ بدء الجائحة 14,232 إصابة.

معدل الوفيات:

حسب تقديرات عام 2021م، فإن هناك ما يقارب 6 وفيات لكل 1,000 نسمة، وتأتي في المرتبة 106 عالمياً.

نسبة الأطباء:

وفق تقديرات عام 2016م (آخر إحصاء) فإن هناك 0.83 طبيب لكل ألف نسمة.

توفر العلاج ومجانيته:

يتعين على بعض المواطنين الفيتناميين دفع تكاليف الخدمات الطبية بأنفسهم في كل من المستشفيات العامة والخاصة.

هناك 80% من المواطنين يحصلون على علاج مدعوم بنسبة 100%، هم: عمال القطاع الرسمي، والأطفال دون سن السادسة، والأشخاص المتعثرون مالياً.

أما بقية الفئات التي تتلقى علاجاً مدعوماً فيتراوح الدعم بين 30-70%.

الواقع الصحي الإسلامي:

يرجح أن يكون المسلمون يعانون ظروفًا صحية صعبة، وذلك لفقرهم، وتقييد الحكومة لوصول المساعدات الخارجية إليهم، ولكن لا توجد معلومات حول تضييق حكومي عليهم من ناحية تلقي الخدمات الصحية.



الواقع السياسي العام:

⊙ لا يزال النظام الحاكم في فيتنام يتبنى الشيوعيّة، ورغم أنه قام ببعض الإصلاحات في بداية التسعينيات من القرن الماضي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، إلا أن السلطات استمرت في سياستها الأمنيّة والرقابية المشددة، خصوصاً فيما يخص الجوانب السياسيّة والدينيّة.

⊙ نظام الحكم في البلاد جمهوري، ويقوم الحزب الشيوعيّ -الذي أُسس في 3 شباط/ فبراير 1930م- بإدارة البلاد بشكل منفرد.

⊙ رئيس فيتنام هو رئيس الدولة، والقائد الأعلى للجيش الفيتنامي، ويرأس مجلس الدفاع والأمن الوطني، ويشغل ثاني أقوى منصب في النظام السياسيّ الفيتنامي بعد الأمين العام للحزب الشيوعي، ويمكن أن يُشغل منصب الرئيس والأمين العام من قِبَل شخص واحد.

⊙ رئيس وزراء فيتنام هو رئيس الحكومة، ويرأس مجلس الوزراء المؤلف من نواب رئيس الوزراء والوزراء.

⊙ الجمعية الوطنية (المجلس الوطني) هي أعلى هيئة تمثيلية للشعب، وأعلى جهاز لسلطة الدولة في جمهورية فيتنام الاشتراكية.

⊙ يمارس المجلس الوطني ثلاث وظائف رئيسية: التشريع، والبت في القضايا الوطنية المهمة، والإشراف على جميع أنشطة الدولة.

⊙ يتكون النظام القضائي من عدة محاكم، هي: محكمة الشعب العليا (أعلى هيئة قضائية في جمهورية

الواقع السياسي

فيتنام الاشتراكية)، ومحاكم الشعب المحليّة، والمحاكم العسكرية، وغيرها من المحاكم المنشأة بموجب القانون، وتحت ظروف خاصة يجوز للجمعية الوطنية أن تقرر إنشاء محكمة خاصة.

نظام الحكم:

⊙ نظام الحكم جمهوري تحت حكم حزب واحد، هو الحزب الشيوعيّ المستند إلى اللينينية-الماركسية⁽¹⁾.

الاستقلال والتأسيس:

⊙ كانت فيتنام مستعمرة لفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، ولكن خلال الحرب العالميّة الثانية احتلت اليابان فيتنام، فخاض « الفيت من » حرب عصابات ضد اليابانيين.

⊙ أعلن استقلال جمهورية فيتنام الديمقراطية عن فرنسا وإمبراطورية اليابان في ميدان با دينه في العاصمة هانوي، في 2 سبتمبر/ أيلول 1945م.

⊙ أعادت فرنسا الدخول بقواتها إلى فيتنام بعد الحرب العالميّة الثانية، إلى أن هُزمت على يد « الفيت من » عام 1954م، لكن البلاد قُسمت إلى منطقتين بناء على اتفاق جنيف الذي أنهى الحرب.

⊙ قامت الحرب لاحقاً بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية، وزجّت الولايات المتحدة بقوات كبيرة إلى جانب الجنوبية، حتى هُزمت أما قوات الفيت كونغ والجيش الشعبي لفيتنام الشمالية، ومن ثمّ أعيد توحيد شطري البلاد عام 1976م، وقامت جمهورية فيتنام الاشتراكية.

1 تيار شيوعيّ يتبنى أفكار ماركس ولينين، وقد برز كاتجاه سائد بين الأحزاب الشيوعيّة في عشرينيات القرن العشرين.

واقع الحريات:

⊙ فيتنام دولة غير حرة؛ حيث سجلت 19 نقطة من أصل 100 على مؤشر الحرية⁽²⁾ في عام 2021م، منها 3 نقاط من أصل 40 في الحقوق السياسية، و16 من أصل 60 في الحريات المدنيّة.

⊙ يقوم الحزب الشيوعيّ الفيتناميّ باحتكار السلطة السياسيّة، ولا يُسمح لأي حزب آخر بالعمل بشكل قانوني، كما يتعرض أعضاء أحزاب المعارضة غير الشرعيّة للاعتقال والسجن.

⊙ يُسمح في فيتنام لبعض المرشحين المستقلين بالترشح في الانتخابات التشريعية، ولكن عند ممارستهم لحملاتهم الانتخابية يتم حظرهم ومنعهم منها.

⊙ نشاطات المجتمع المدني وحرية التعبير والحرية الدينيّة وغيرها من الحريات مقيدة بشدة.

⊙ قامت السلطات بشكل متزايد بقمع استخدام المواطنين لوسائل التواصل الاجتماعيّ والإنترنت.

الواقع السياسي الإسلامي:

⊙ المسلمون في فيتنام أقلية ضئيلة، وليست لهم القدرة على تجميع أنفسهم في كيان يمثل مصالحهم في ظل الحكومة الشيوعيّة، وليس لهم ممثل يتكلم باسمهم مع الحكومة.

2 يصدر عن بيت الحرية، ويقيس الحريات المدنيّة والحقوق السياسية: كمدى حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم الشخصية حول مواضيع سياسية، أو موضوعات حساسة أخرى، دون خوف من المراقبة أو الانتقام. يتكون من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع تصنيف البلد وصنف حراً.



⊙ درجات فيتنام الإجمالية للحرية الاقتصادية أعلى من المتوسطات الإقليمية والعالمية، وقد زادت النتيجة الإجمالية لها عام 2021م بمقدار 2.9 نقطة، لتحقيق (61.7)، مما يجعل اقتصادها يحتل المرتبة 90 بين البلدان الأكثر حرية اقتصادية في مؤشر الحرية الاقتصادية.

⊙ افتتح الاقتصاد الفيتنامي فترة الاقتصاد الحر في عام 2021م لأول مرة، ويمكن أن يرتفع ترتيبها أكثر إذا اتخذت الحكومة إجراءات إضافية لتحرير قواعد الاستثمار والقطاع المالي.

الواقع الاقتصادي الإسلامي:

⊙ المسلمون في فيتنام فقراء عمومًا، وليسوا من أصحاب رؤوس أموال، ويعمل معظمهم في قطاع الزراعة، وكل هذا أدى لعدم قدرتهم على تحسين وضعهم الاقتصادي أو رفع مستواهم المعيشي.

الواقع الاقتصادي العام:

⊙ بعد إعادة التوحيد عانت البلاد من عدم الاستقرار الاقتصادي لمدة عقدين من الزمن، حيث أعاق كل من النمو السكاني الكبير، والبنية التحتية النامية ببطء، والتدهور البيئي، والطلب المحلي المتزايد، التنمية الاقتصادية.

⊙ في أواخر التسعينيات من القرن العشرين دخل اقتصاد البلاد في حالة انتعاش قوية؛ حيث توسعت السياحة، وزادت عائدات التصنيع والتصدير، ونما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بسرعة.

⊙ في أوائل القرن الحادي والعشرين فتحت فيتنام أسواقها أمام المنافسة الأجنبية، وأصبحت عضوًا في منظمة التجارة العالمية (WTO).

⊙ فيتنام اليوم واحدة من أسرع دول العالم نموًا في مجال الاقتصاد، وقد أظهر اقتصادها مرونة في مواجهة الحروب التجارية.

⊙ تشكل الصادرات مساهمة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي لفيتنام، وقد نمت قطاعات معينة بسرعة، مثل الإنتاج الصناعي، والمنسوجات، والإلكترونيات، وإنتاج المأكولات البحرية.

⊙ بلغ النمو الاقتصادي (7.2%) في 2019م منخفضًا قليلًا عن أعلى مستوى في 10 سنوات عند 7.8% قبل عام، وبسبب تفشي فيروس كورونا انخفض النمو في عام 2020م، لكنه ظل في المنطقة الإيجابية بنسبة 2.91%.

الواقع الاقتصادي

معدل الأجور (2022م)
⊙ متوسط الأجور \$740
⊙ الحد الأدنى \$187
⊙ الحد الأعلى \$2,920

الناتج الإجمالي المحلي
GDP (تعادل القدرة الشرائية PPP)
يُقدَّر الناتج المحلي بـ (798.21) مليار دولار وفق تقديرات عام 2020م، ويأتي في المرتبة 30 عالميًا، وهي مرتبة متقدمة نوعًا ما.

معدل النمو الاقتصادي	
عام	معدل النمو (%)
2020م	2.91
2019م	7.2
2018م	7.8
2017م	6.94
2016م	6.69

معدل الدخل الفردي
بلغ معدل الدخل الفردي السنوي في فيتنام ما يعادل 8,041 دولارًا وفق تقديرات عام 2019م، وتأتي في المرتبة 152 عالميًا.

العملة
دونغ فيتنامي VND.
سعر الصرف في 23 / 8 / 2022م
⊙ \$ 1 = 23,435 دونغ
⊙ 1 دونغ = \$ 0.000043



الوضع الخيري

الواقع الخيري العام:

أهمية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية

- أحرزت فيتنام 2.71 نقطة من أصل خمس نقاط وفق مؤشر العمل الخيري⁽¹⁾ الصادر عام 2018م، فصُنِّفت ضمن نطاق (البيئة السيئة) للعمل الخيري، وهذا يعني أنَّ العمل الخيري وتأسيس المنظمات الخيرية صعب وغير ميسر.

أهم المنظمات غير الحكومية:

- جمعية أصدقاء أطفال الشوارع: تتمثل مهمة هذه الجمعية في تحسين ظروف المعيشة للأطفال المحرومين المعرضين للخطر في سايفون، وتعزيز الموارد المتاحة لهم ولأسرهم.
- جمعية أطفال سايفون الخيرية: تركز على الأطفال، وتمكّن حوالي 3,000 طفل من الذهاب إلى المدرسة كل يوم، حيث تقوم بتقديم المنح الدراسية، وبناء المدارس، وإدارة مدرسة مهنية في سايفون، والعمل مع المنظمات الأخرى الأصغر.

1 يقيس هذا المؤشر البيئة العامة والإطار الذي يمارس من خلاله العمل الخيري في 79 دولة على مستوى العالم، ومدى حريته. تصنف نتائج المؤشر في مقياس من (1-5)، وكلما اقترب المؤشر من (5) كانت الدولة ذات بيئة أكثر مناسبة للعمل الخيري، وكلما اقترب من (1) كانت ذات بيئة أقل مناسبة للعمل الخيري.

- مجموعة الابتسامة أو ما يسمى بأصدقاء «ثاي هونغ»: تعمل هذه المجموعة منذ عام 2004م، وتهدف إلى مساعدة الأطفال الذين أصيبوا بالإيدز، أو أصيب به أقرباؤهم. وترعى بشكل مباشر حوالي 50 طفلاً (من 2 إلى 18 عاماً).

الواقع الخيري الإسلامي:

- لا يوجد سوى منظمة إسلامية واحدة مرخص لها بالعمل في فيتنام، هي «المركز الإسلامي في فيتنام»، فهو الممثل الرسمي للمسلمين والمسؤول عن تلبية احتياجاتهم هناك.
- لا تمنع الحكومة تلقي هذه الجمعية للدعم الخارجي، لكن بشرط استئذان الحكومة ابتداءً وانتهاءً، والإذن الذي يُعطى لها يكون غالباً في مشروعات لا ترى الحكومة أنَّ لها تأثيراً خارجياً؛ مثل شراء وتسوية المقبرة، أو إفطار الصائمين، أو مساعدة الفقراء والمحتاجين.
- زار عدد من الهيئات والمؤسسات الإسلامية العربية فيتنام في السنوات الأخيرة، من أجل تقديم الدعم للمسلمين، إلا إنهم اصطدموا بالعقبات التي تضعها الحكومة، وبالاختلافات الموجودة بين المسلمين، واقتصر الدعم الذي قدموه على منح أداء فريضة الحج، وبعض الأموال للفقراء من المسلمين.

الواقع الأمني

الواقع الأمني العام:

الواقع الأمني الداخلي:

- بلغ معدل الجريمة 46.08 وفق مؤشر الجريمة⁽¹⁾ في عام 2021م، وتأتي فيتنام في المرتبة 63 عالمياً من حيث الأمن والأمان، وهي مرتبة متوسطة.
- من الجرائم المنتشرة في فيتنام: السرقات الصغيرة والنشل، وتحدث بشكل متكرر حول الفنادق، والمواقع السياحية، والمطارات، والمتنزهات العامة، وغيرها من المناطق المزدهمة التي يرتادها الأجانب.

الواقع الأمني الخارجي:

- جاءت فيتنام في المرتبة 50 عالمياً وفق مؤشر السلام العالمي⁽²⁾ في عام 2021م، وحصلت على (1.853).
- هناك بعض القضايا المتعلقة بالأمن الخارجي، مثل اتهام كمبوديا فيتنام بمجموعة متنوعة من الأنشطة غير المشروعة عند الحدود، فهناك نزاع بين الدولتين حول الحدود بشأن السيادة على الجزر البحرية.
- كما أن هناك خلافاً مع الصين حول جزر «باراسيل» التي تطالب بها فيتنام وتايوان.

1 مؤشر يصدر عن موسوعة نامبيو منذ عام 2009م، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتصاب وغيرها في مختلف دول العالم، وفقاً للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقترب ترتيبها من المرتبة الأولى.

2 دليل يقيس مستويات السلام في 163 دولة حول العالم، ويصدر تقرير مؤشر السلام عن معهد الاقتصاد والسلام (Institute for Economics and Peace) ويكون تقييم الدول في المؤشر وفقاً لثلاثة نطاقات رئيسية وهي: أحوال الصراع الداخلي والدولي، ومستوى السلامة والأمن المجتمعيين، والمجال العسكري. يتم ترتيب الدول في المؤشر على مقياس يتكون من (1-5) درجات، وكلما اقتربت الدولة من (1) كانت أكثر استقراراً، وكلما اقتربت من (5) كانت أقل استقراراً.



الواقع التقني

الواقع التقني العام:

⊙ شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات في فيتنام نمواً متزايداً، وأصبحت ثامن أكبر مزود لخدمات تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم، وذلك بسبب التكاليف المنخفضة، والعمالة عالية الجودة، ودعم الحكومة لصناعة تكنولوجيا المعلومات بحوافز ضريبية وعمالية.

عدد مستخدمي الهواتف النقالة

⊙ بلغ عدد المشتركين في خدمة الهواتف النقالة 140.64 مليون مستخدم عام (2018م)، بنسبة 144.67% من إجمالي عدد السكان، ويرجع سبب الزيادة عن عدد السكان لامتلاك الشخص الواحد أكثر من خط.

عدد مستخدمي الإنترنت

⊙ في عام 2018م كان هناك 68,267,875 مستخدم للإنترنت في فيتنام، أي ما مقداره 70% من عدد السكان، وتأتي فيتنام في المرتبة 11 عالمياً من حيث عدد مستخدمي الإنترنت.

الرقابة على الإنترنت:

⊙ منح قانون الأمن السيبراني -الذي دخل حيز التنفيذ عام 2019م- الحكومة سلطة منع الوصول إلى البيانات المُعرّفة على أنها تحت «الأمن القومي والنظام الاجتماعي والسلامة العامة»، ومنحها السلطة لفحص أنظمة الكمبيوتر على أساس العمل على تحسين الأمن السيبراني وتجريم الدعاية ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية.

⊙ في عام 2018م أُلزمت الشركات الكبرى -مثل غوغل وفيس بوك- بجمع المعلومات عن المستخدمين الفيتناميين والاحتفاظ بها، مما يعطي السلطات الفيتنامية مزيداً من السيطرة والوصول لحسابات المواطنين.

⊙ حازت فيتنام على 1 من أصل 4 نقاط في مقياس حرية الرأي والتعبير، وهي نسبة متدنية جداً.

سرعة الإنترنت:

⊙ بلغ متوسط سرعة البيانات في فيتنام 9.87 ميغابت في الثانية.

الواقع الإعلامي

الواقع الإعلامي العام:

- ① يشرف الحزب الشيوعي على كل الوسائل الإعلامية، وجميع أنواع المطبوعات ووسائل البث.
- ② التلفاز هو الوسيلة الإعلامية الرئيسة التي يستقي منها معظم الناس أخبارهم ومعلوماتهم، ولا يُسمح بالوصول إلى التلفزيون الأجنبي عبر الأقمار الصناعية إلا لكبار المسؤولين.
- ③ دور الصحفيين ووسائل الإعلام في فيتنام، هو تسليط الضوء على الحزب الشيوعي وأنشطته بصورة إيجابية، وتعلق الحكومة الصحف غير الممتثلة للأوامر.
- ④ نظرًا للرقابة الحكومية الدقيقة على وسائل الإعلام الرسمية، سعى بعض المنشقين إلى نشر آرائهم عبر الإنترنت، مما دفع الحكومة إلى فرض قيود على استخدام الإنترنت والوصول إليه.
- ⑤ يُسمح لممثلي وسائل الإعلام الأجنبية بالعيش في الدولة، لكنهم يخضعون لقيود بشأن الأماكن التي يمكنهم السفر إليها، وما يمكنهم نشره والكلام عنه.
- ⑥ تحظر فيتنام وسائل الإعلام الخاصة، ويتعرض المحامون والمدونون والنشطاء الفيتناميون للاعتقال والاحتجاز التعسفيين بانتظام.

حرية الإعلام

- ① وُفق مؤشر حرية الصحافة⁽¹⁾ الذي تصدره منظمة مراسلون بلا حدود، فإن فيتنام تقع في الترتيب 175 من أصل 180 في الترتيب العالمي، وهي مصنفة كدولة غير حرة من ناحية الصحافة.

1 تقرير سنوي للبلدان، تعده منظمة مراسلون بلا حدود بناء على نتائج استبيان ترسله إلى 14 مجموعة لحرية التعبير في خمس قارات، و130 مراسلاً حول العالم، بالإضافة إلى صحفيين، وباحثين، وقانونيين، ونشطاء في حقوق الإنسان. وكلما زاد معدل القمع وممارسة الضغوط على الصحافة في الدولة تأخر ترتيبها في التقرير.

أهم الصحف

- صحيفة نان دان (Nhan Dan): صحيفة يومية، تصدر عن الحزب الشيوعي باللغة الإنجليزية.
- صحيفة لو كوريه دو فيتنام (Le Courrier du Vietnam): صحيفة تصدر باللغة الفرنسية، وتختص بالأخبار الفيتنامية، الموقع الإلكتروني <https://lecourrier.vn/>.
- صحيفة فيتنام نيوز (Vietnam News): صحيفة تصدر يوميًا باللغة الإنجليزية، وتسعى لتغطية جميع الخطوات السريعة التي تتخذها البلاد في التجديد الاقتصادي، الموقع الإلكتروني <https://vietnamnews.vn/>.

أهم القنوات الفضائية:

- ① لا توجد تراخيص لإنشاء قنوات تلفزيونية في فيتنام، ومحطة التلفزيون الرئيسة هي محطة التلفزيون الحكومية الفيتنامية (VTV)، وتسيطر وزارة الإعلام والاتصالات على قنواتها.
- ② التلفزيون الفيتنامي (VTV) له عدد من القنوات تسمى VTV1، VTV2، VTV3 وهكذا، وكل قناة منها مخصصة بمجال معين:
- VTV1: الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- VTV2: التعليم والعلوم والتكنولوجيا والأخبار.
- VTV3: الأخبار الرياضية والترفيهية والاقتصادية.
- VTV4: شؤون داخلية وأخبار دولية.
- VTV5: الأخبار المحلية.
- VTV6: قناة الشباب.



الواقع الثقافي

الواقع الثقافي العام:

- ⊙ الثقافة الفيتنامية واحدة من أقدم الثقافات في جنوب شرقي آسيا، وهي متأثرة بشدة بالثقافة الصينية. في القرن العاشر الميلادي، بدأت البلاد في التوسع جنوباً مما أدى إلى دمج عناصر من ثقافتها تشامبا والخمير مع الثقافة الفيتنامية.
- ⊙ في وقت لاحق أدخل الحكم الاستعماري الفرنسي الثقافة الغربية إلى البلاد، وأدى هذا إلى ظهور الكاثوليكية، واعتماد الأبجدية اللاتينية.
- ⊙ بمجرد بدء النظام الشيوعي في فيتنام، تم وضع العديد من القيود على التبادل الثقافي مع الحضارة الغربية، وجرى في المقابل تشجيع التعرض لثقافات الدول الشيوعية الأخرى، مثل كوبا والاتحاد السوفيتي وغيرها.
- ⊙ على الرغم من التغييرات التي طرأت على مرّ السنين، فإن بعض عناصر الثقافة الفيتنامية مثل تبجيل الأسلاف، واحترام القيم العائلية، والتفاني في الدراسة، وغير ذلك، ظلت على حالها.
- ⊙ الأسرة هي أهم جانب من جوانب الحياة في فيتنام، وتُقدّم الأسرة والعشيرة على الفرد، وحتى اليوم ما زال يسود في بعض أجزاء البلاد تقليد أن يعيش أفراد العشيرة في منازل كبيرة، تعيش فيها أربعة أجيال معاً، وعادة ما يحضر جميع أفراد العشيرة في ذكرى وفاة أحد أبنائها.
- ⊙ كان ترتيب حفلات الزفاف واختيار العروس يتم من قِبَل الآباء بشكل كبير، وكان الناس يتزوجون في سن مبكرة، إلا أن الأمور تغيرت الآن، حيث يتمتع الشباب الفيتنامي بحرية أكبر في اختيار أزواجهم ووقت الزواج، ولكن لا تزال حفلات الزفاف تقام في الغالب بالطريقة التقليدية، مع طقوس واحتفالات متقنة.
- ⊙ مراسم الجنازة التقليدية في فيتنام معقدة للغاية وطويلة جداً، وتستمر طقوس الحداد على عدة مراحل تنتهي بعد عامين تقريباً، إلا أن هذه الطقوس قلّت بمرور السنين، حيث أصبحت المدافن والجنازات الحديثة أقل تفصيلاً من ذي قبل.

⊙ بحيرة هوان كيم: وتسمى أيضاً ببخيرة «السيف العائد»، وتعود هذه التسمية إلى قصة خرافية قديمة تقول إنه عندما تغلب الإمبراطور الفيتنامي على الصينيين، ظهرت له سلحفاة ذهبية عملاقة وأخذت السيف، ثم اختفت في البحيرة لتعيده إلى أصحابه.



⊙ خليج ها لونج: يقع في الجزء الشمالي من البلاد، ويشتهر بجماله، وغالبًا ما يُذكر ضمن العجائب الطبيعية في العالم. يتكون الخليج من حوالي 1,900 جزيرة، لا يزال كثير منها غير مأهول. ونظرًا لشعبيته بين الزوار المحليين والدوليين، يمكن الوصول إلى الخليج بسهولة من أي جزء من البلاد.



السياحة العامة في الدولة:

⊙ أصبحت السياحة أحد القطاعات الرئيسية في اقتصاد فيتنام في السنوات الأخيرة، حيث بلغت عائداتها في عام 2018م نحو 26.5 مليار دولار أمريكي، وصارت بذلك تُساهم مساهمةً مباشرةً في الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة زادت عن 9% في عام 2019م.

⊙ فيتنام من بين الوجهات السياحية الأسرع نموًا في جميع أنحاء العالم.

⊙ من المقومات السياحية التي تشتهر بها فيتنام السواحل الطويلة، ومصاطب الأرز، والهندسة المعمارية الفرنسية الاستعمارية القديمة داخل المدن الحديثة.

⊙ لفيتنام سواحل مطلة على بحر الصين وخليج تايلاند، والعديد من الجزر الصغيرة ذات الحياة البحرية المميزة، مما يجعلها وجهة رائدة لمحبي الغطس والغوص.

⊙ شكّل الزوار من دول شرقي آسيا أكبر مجموعة من السياح الدوليين في فيتنام.

المعالم السياحية

⊙ شاطئ إن بانج: أهم ما يميز هذا الشاطئ هو المياه الصافية جدًا، ولهذا يتجمع كثير من السياح عنده للاستمتاع بجماله والاسترخاء.



الواقع السياحي



متحف مخلفات الحرب: يحتوي المتحف على نماذج من معدات الحرب التي استخدمها الفيتناميون في صراعهم ضد القوى الغازية، حيث جُمع أكبر قدر ممكن من هذه المعدات، ووضعت في المتحف لتكون ذكرى وعبرة وفخرًا للأجيال.



أنفاق كوتشي: شبكة من الممرات تحت سطح الأرض، طولها الحالي أكثر من 120 كم، وقد استخدمت في الحرب لقتال القوات الأمريكية، وكانت أشبه بمدينة تحت سطح الأرض.



المعالم السياحية الإسلامية:

لا توجد معالم سياحية إسلامية بارزة في فيتنام، إلا أن هناك بعض المساجد القديمة التي صنفتها الدولة أماكن تاريخية، مثل مسجد المبارك الذي بني عام 1750م، ويتسع لـ 1,000 مصلي تقريبًا.



أهم المساجد في فيتنام



المسجد مسجد المبارك
سنة الافتتاح ١٧٥٠م
المدينة تشاو دوک



المسجد مسجد النور
سنة الافتتاح ١٨٩٠م
المدينة هانوي



المسجد مسجد الرحيم
سنة الافتتاح ١٨٨٥م
المدينة سايفون



المسجد مسجد سايفون المركزي
سنة الافتتاح ١٩٣٥م
المدينة سايفون



المسجد مسجد الإحسان
سنة الافتتاح ١٩٣٧م
المدينة سايفون

المسجد مسجد جمعية المسلمين
(جامع المسلمين)
سنة الافتتاح ١٩٧١م
المدينة منطقة فو نوان



المسجد المسجد الأظهر
سنة الافتتاح ١٩٥٩م
المدينة تشاو فونغ

قائمة أهم المراكز الإسلامية:

- المركز الإسلامي في فيتنام: هو الجمعية الوحيدة المرخصة من قِبَل الحكومة، والممثل الرسمي للمسلمين، والمسؤول عن تلبية احتياجاتهم.
- وكالة تصديق الحلال في فيتنام (HCA): وكالة مسؤولة عن إصدار شهادات الحلال للمطاعم والمأكولات الإسلامية.



◎ يعتمد الطعام في فيتنام على الموازنة بين النكهات المالحة، والحلوة، والحامضة، والحارة، في مزيج واحد مع خليط من الأعشاب الطازجة.

◎ هناك تنوع كبير في المطبخ الفيتنامي، إلا أنه يمكن تقسيمه إلى ثلاث فئات أساسية تتعلق بالمناطق الشمالية والجنوبية والوسطى من البلاد.

◎ الأرز عنصر أساسي في فيتنام، وتحظى المكرونة وحساء النودلز بشعبية كبيرة، ويفضل الفيتناميون تقليل استخدام الزيت وزيادة استخدام الخضروات.

الطعام الإسلامي الحلال من حيث التوفر والقوانين:

◎ يوجد في فيتنام وكالة لإصدار شهادات الطعام الحلال تسمى «وكالة تصديق الحلال في فيتنام» (HCA).

◎ ليست كل المنتجات الغذائية وأماكن تناول الطعام في فيتنام معتمدة، وبالتالي يحتاج الزائر المسلم إلى مزيد من العناية والبحث للعثور على مكان لتناول الطعام في هانوي وهوشي منه، أما خارج هانوي ومدينة هوشي منه فالأمر أكثر صعوبة.

◎ يتميز الطعام الحلال الذي تقدمه المطاعم بالتنوع، فبعضها يقدم المأكولات الفيتنامية المحلية والمأكولات العالمية، ومعظمها يقدم الطعام الهندي، ويمكن العثور على أماكن تقدم المأكولات الماليزية والعربية والسنغافورية.

الطعام والشراب

أشهر الأكلات الشعبية

◎ شا كا لا فونغ: تتكون من سمك السلور المنقوع في ماء مالح متبل بالليمون، بجانب الخضروات وصوص حلو وحامض.



◎ بن ريو: حساء مكرونة تقليدي مع مرق الطماطم، يكون مذاقه حامضاً، ويُتناول عادة في الصيف.



◎ بان خوت: نوع من أنواع البان كيك الذي تشتهر به فيتنام، له مذاق البان كيك المعروف، لكن حجمه مختلف. يُصنع من حليب جوز الهند، ويُحشى عادة بتشكيلة من الجمبري، والحبوب، والبصل الأخضر، ويتم وضع شرائح الجمبري المجفف على وجه البان كيك عند تقديمه.



◎ تشا كا: مجموعة من الوجبات البحرية التي تم ابتكارها في هانوي، وتتكون من سمك أبيض يتم تحميصه مع الزبدة، ويضاف له بعد التقليب جيداً الشبت الطازج، والبصل الأخضر، ويتم تقديم الطبق مع نودلز الأرز والفسق.



◎ أو لولوت (أوراق التنبول): واحدة من الوجبات الخفيفة التي تتكون من لحم البقر والتوابل المميزة. يقدم الطبق بصفة تقليدية في حفلات الشواء.

◎ غوي كون: لفائف من الخضار والكزبرة، وخليط متنوع من اللحم المفروم، مثل الجمبري أو سرطان البحر. يُقدم الطبق في بعض المناطق في فيتنام مع الخس الطازج أو النعناع الطازج.





المحتوى
الدعوي



ترجمات معاني القرآن الكريم:

- ترجمة: موقع تفسير العُشر الأخير - الناشر: جمعية الدعوة بالصناعية القديمة، الرياض، 1434هـ / 2012م.
- ◎ ترجمة وتفسير سورة يس - ترجمة: روح مان إبراهيم - الناشر: موقع حقيقة الإسلام www.chanlyislam.net، 2013م. (توجد ترجمة صوتية).
- ◎ ترجمة وتفسير سور القرآن الكريم من سورة عم حتى سورة الناس - ترجمة: روح مان إبراهيم - الناشر: موقع حقيقة الإسلام www.chanlyislam.net، 2016م. (توجد ترجمة صوتية)
- ◎ تفسير سورة الفاتحة وقصار المفصل آية الكرسي وآخر سورة البقرة - ترجمة: عثمان بن إبراهيم، مراجعة: محمد زيدان - الناشر: موقع دار الإسلام https://islamhouse.com، 2016م.

- ◎ القرآن الحكيم - ترجمة: مبارك أحمد ساكي - الناشر: Islam international publications Ltd، 1988. (الفرقة الأحمدية).
- ◎ ترجمة وتفسير معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفيتنامية - ترجمة: حسن عبد الكريم - الناشر: المؤلف، 1997م. (أول ترجمة موثوقة).
- ◎ القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الفيتنامية - ترجمة: حسن عبد الكريم - مراجعة: عبد الحليم أحمد (نجوين)، محمد أفندي يوسف - الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 2004م/1425هـ، وأعيدت طباعتها 2010م.
- ◎ تفسير العُشر الأخير ويليه أحكام تهم المسلم باللغة الفيتنامية

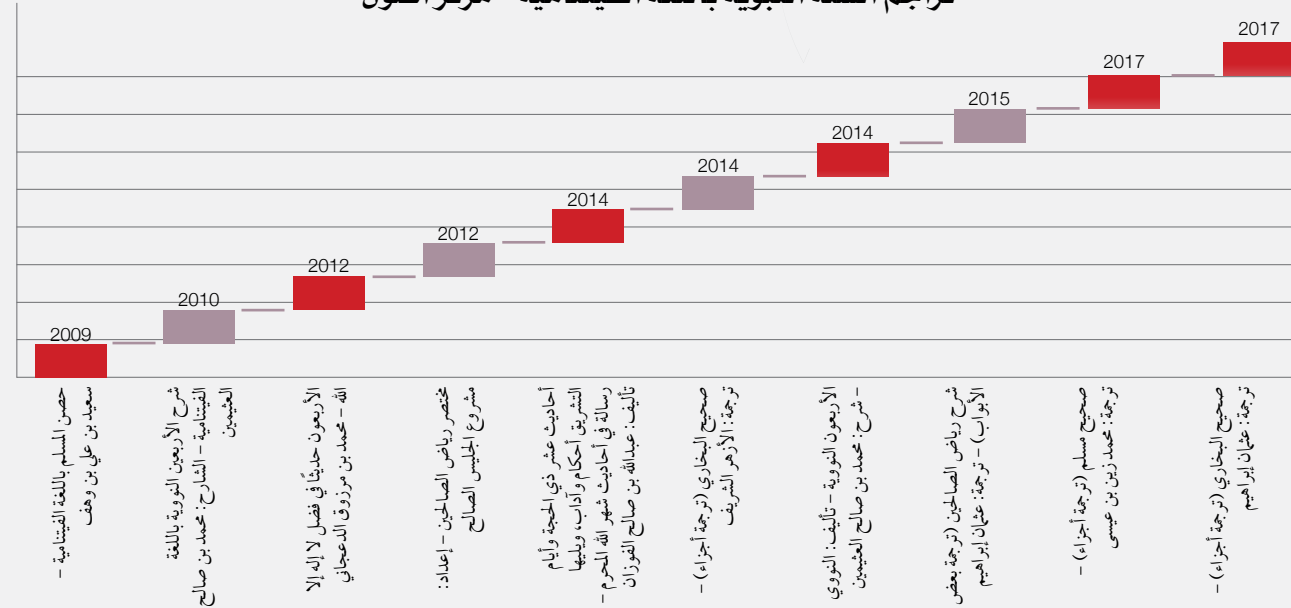
- ◎ ترجمة وتفسير معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفيتنامية - ترجمة: حسن عبد الكريم - الناشر: دار حسن عبد الكريم للنشر، كاليفورنيا، الولايات المتحدة، 2017م. (إعادة نشر أول ترجمة)
- ◎ القرآن الكريم مع الترجمة الفيتنامية: Thanh Thur Kroan - ترجمة ونشر: El-Farouq.org، 2019م.
- ◎ بيان معاني القرآن الكريم باللغة الفيتنامية - ترجمة: مركز رواد الترجمة - الناشر: جمعية الدعوة وتوعية الجاليات بالربوة، 2021م.

ترجمات السنة النبوية:

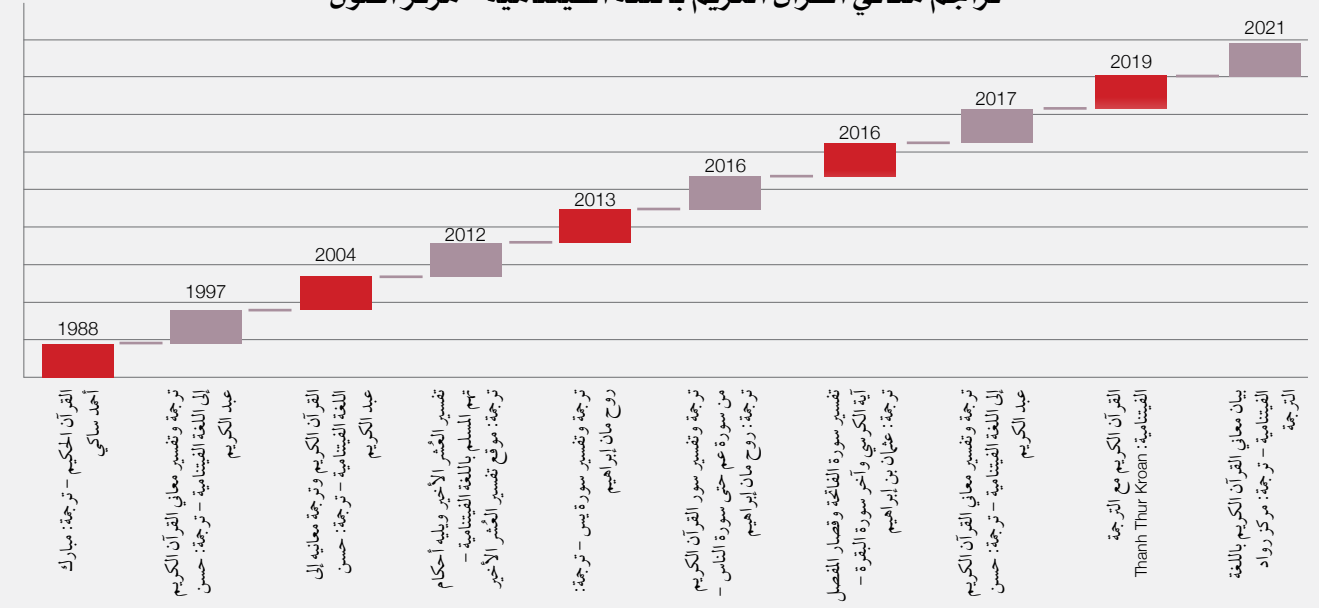
- ◎ حصن المسلم باللغة الفيتنامية - سعيد بن علي بن وهف

- القحطاني - ترجمة: محمد زين بن عيسى - الناشر: موقع الشيخ سعيد بن وهف https://www.binwahaf.com، 2009م.
- ◎ شرح الأربعين النووية باللغة الفيتنامية - الشارح: محمد بن صالح العثيمين - ترجمة: محمد زين بن عيسى - الناشر: موقع دار الإسلام https://islamhouse.com، 2010م.
- ◎ الأربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله - محمد بن مرزوق الدعجاني - ترجمة: عثمان إبراهيم - مراجعة: محمد زين عيسى - الناشر: موقع دار الإسلام https://islamhouse.com، 2012م.
- ◎ مختصر رياض الصالحين - إعداد: مشروع الجليس الصالح - ترجمة: محمد زين بن عيسى - الناشر: موقع دار الإسلام https://islamhouse.com، 2012م.

تراجم السنة النبوية باللغة الفيتنامية - مركز أصول



تراجم معاني القرآن الكريم باللغة الفيتنامية - مركز أصول



دور النشر والطباعة:

داخل المملكة العربية السعودية:

- وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.
- الجمعيات الدعوية بالمملكة العربية السعودية.

خارج المملكة العربية السعودية:

- دار حسن عبد الكريم للنشر، كاليفورنيا، الولايات المتحدة.

المواقع الإلكترونية:

- موقع دار الإسلام: <https://islamhouse.com/vi>
- موقع هذا الإسلام: <https://www.thisislam.net/vi>
- موقع حقيقة الإسلام: <http://chanlyislam.net>

الدراسات الدعوية:

المسلمون في الهند الصينية: فيتنام، كامبوديا، لاوس - محمد

شاكرا - الناشر: دار العربية - ناشرون، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، 1986م.

المسلمون في جنوب شرق آسيا كمبوديا وفيتنام - الصديق

تاوتي - شركة دار الأمة للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1997م.

النمور الصغيرة الزاحفة، جولة في ربوع (إندونيسيا - ماليزيا

- تايلاند - فيتنام - الفلبين) - سليمان مظهر - الناشر: دار السلام، القاهرة، 1998م.

صحیح مسلم (ترجمة أجزاء) - ترجمة: محمد زين بن عيسى - الناشر: موقع حقيقة الإسلام www.chanlyislam.net، 2017م. (توجد ترجمة صوتية)

صحیح البخاري (ترجمة أجزاء) - ترجمة: عثمان إبراهيم - الناشر: موقع حقيقة الإسلام www.chanlyislam.net، 2017م.

100 حديث حول الأخلاق في الإسلام - حاج موسى بروم - الناشر: دار السلام.

الكتب الدعوية:

تم تصنيف الكتب الدعوية باللغة الفيتنامية حسب تصنيفات مركز أصول كالتالي:

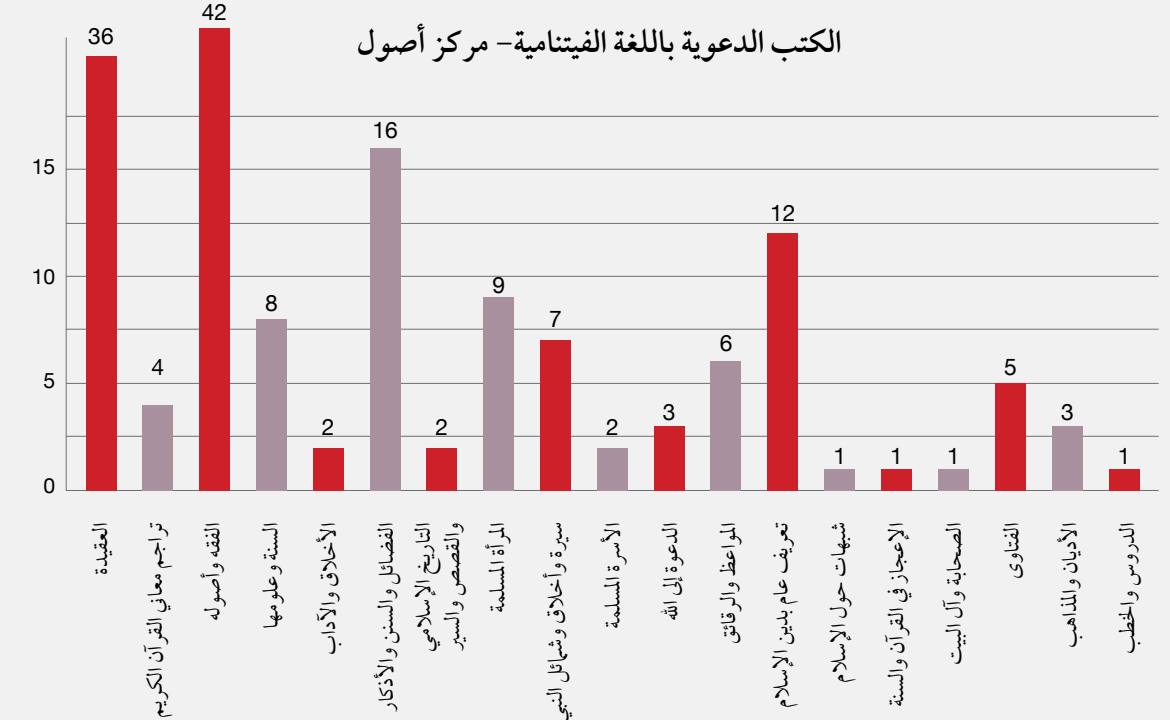
أحاديث عشر ذي الحجة وأيام التشريق أحكام وآداب، ويليها رسالة في أحاديث شهر الله المحرم - تأليف: عبدالله بن صالح الفوزان - ترجمة: أبو زيتون عثمان إبراهيم، مراجعة: محمد زين - الناشر: موقع دار الإسلام <https://islamhouse.com>، 2014م.

صحیح البخاري (ترجمة أجزاء) - ترجمة: الأزهر الشريف - الناشر: موقع حقيقة الإسلام www.chanlyislam.net، 2014م.

الأربعون النووية - تأليف: النووي - شرح: محمد بن صالح العثيمين - ترجمة: محمد زين بن عيسى - الناشر: موقع حقيقة الإسلام www.chanlyislam.net، 2014م (توجد ترجمة صوتية)

شرح رياض الصالحين (ترجمة بعض الأبواب) - ترجمة: عثمان إبراهيم، مراجعة: محمد زين عيسى - الناشر: موقع دار الإسلام <https://islamhouse.com>، 2015م.

الكتب الدعوية باللغة الفيتنامية - مركز أصول



① يُنبّه الداعية إلى أن العادات والتقاليد الفيتنامية قد تكون أقوى من الأحكام الشرعية لدى بعض المسلمين، فيُنصح بمراعاة اتباع الحكمة والأناة في المسائل المبنية على العادات المخالفة للأحكام الشرعية.

② ينبغي الحذر من السرقة، ويُنصح الداعية بعدم حمل مبالغ مالية كبيرة، والاكتفاء ببطاقة المصرف، ومبالغ بسيطة.

③ بسبب الخلافات بين المسلمين، يُنصح الداعية بعدم تشكيل وجهة نظر عن فئة معينة من المسلمين من خلال رأي جماعة بذاتها، ويُنصح بالعمل على توطيد العلاقات بين المسلمين وتحسينها، وتعزيز الأخوة الإيمانية.

④ تمنع السلطات الرسمية كثيراً من الممارسات والشعائر الإسلامية، فينبغي التنبه لهذا لضمان عدم التعرض لمشكلات أمنية وقانونية.

⑤ تقوم السلطات الرسمية بمراقبة جميع النشاطات الإسلامية في فيتنام، وتقيد المساعدات الخارجية المقدمة للمسلمين، لذلك يجب تقديم المساعدات عن طريق المركز الإسلامي المعترف به.

⑥ يصعب العثور على الطعام الحلال، وحتى لو كان الطعام المقدم نباتياً، فلا بد من التأكد من عدم استخدام دهن الخنزير أو الكحول في إعدادة.

التنبيهات والنصائح

- ⊙ عملت السلطات الشيوعيّة على عزل المسلمين الفيتناميين بشكل منظم عن بقية المسلمين في العالم، فمد جسور التواصل معهم لتقديم العون والمساعدة، واحدة من الاحتياجات الرئيسيّة.
- ⊙ قلة المدرسين والدعاة المؤهلين من أهل البلد، مما خلق صعوبات في تعليم الأطفال بشكل جيد، وفي تأهيل أجيال جديدة من الدعاة الأكفاء.
- ⊙ الفقر الذي يعاني منه المسلمون في فيتنام دفع الكثير منهم إلى عدم إكمال تعليمهم، مما جعل المسلمين أصحاب التعليم العالي قلة قليلة جداً.
- ⊙ يقتصر التعليم الإسلاميّ في فيتنام على المساجد فقط، فلا توجد مدارس ولا مراكز إسلاميّة.
- ⊙ تمارس السلطات الرسميّة تقييداً على وصول المساعدات من المنظمات الخيريّة الإسلاميّة إلى المسلمين، مما ساهم في تفاقم الأزمة المعيشية والاجتماعيّة التي يعيشها المسلمون.
- ⊙ عدم وجود المسلمين في تجمع سكاني أو منطقة واحدة يصعب أعمال الدعم والمساعدة.
- ⊙ تشكل صعوبة الحصول على الترخيص تحدياً أمام إمكانية العمل الخيري في فيتنام.



احتياجات وتحديات الدعوة



المبادرات والمشاريع

- ⊙ **مبادرة مد الجسور:** تهدف المبادرة إلى فتح الطريق أمام الدعوة في فيتنام، من خلال الاستفادة من بعض الجهات الرسمية والدبلوماسية، مثل بعض السفارات الإسلاميّة؛ في طمأنة السلطات والحصول على تراخيص لممارسة النشاطات الدعوية بأي قدر تسمح به.
- ⊙ **مشروع طلبية العلم في الخارج:** يهدف المشروع لتخصيص منح دراسية لأبناء فيتنام المقيمين في الخارج -وخاصة ماليزيا وكامبوديا- في الجامعات الإسلاميّة، مما يساهم في بناء المجتمع المسلم وتشكيل قوة مجتمعية لهم.
- ⊙ **مشروع التعليم الإسلامي:** يهدف لتأسيس مراكز ومدارس إسلاميّة في المدن الكبرى، تعمل على تدريس الإسلام، وتعزيز دراسة اللغة العربية، بالسعي عن طريق البعثات الدبلوماسية الإسلامية لإقناع السلطات بمنح الترخيص لهذا المشروع.
- ⊙ **مشروع الوقف الإسلامي:** نظرًا لصعوبة إدخال المساعدات من الخارج، فإن هذا المشروع يهدف إلى إنشاء أوقاف داخل فيتنام، يعود ريعها على المحتاجين من المسلمين، وعلى دعم المشاريع الدعوية والخيرية بما يُمكنها من الاستمرار.
- ⊙ **مشروع تشغيل اليد العاملة المسلمة:** يهدف المشروع إلى توفير فرص عمل للمسلمين، من خلال إنشاء مشاريع ربحية متنوعة تساهم في رفع مستواهم الاقتصاديّ، مما يدعم وجودهم، ويعلي من منزلتهم في المجتمع.





الخاتمة

رغم تجذر وجود المسلمين في فيتنام، إلا أنهم واجهوا وضعًا صعبًا في البلد بسبب الحكم الشيوعي، ولكن بعد حدوث شيء من الانفتاح خلال السنوات الخمس الأخيرة، فإن فرص تحسين أحوال المسلمين -على كافة المستويات- تبدو أفضل من أي وقت مضى.

إن هذا الانفتاح -الذي ندعو الله أن يستمر ويزيد بمرور الوقت- يضع على كاهل الجهات الدعوية والخيرية الإسلامية في أرجاء العالم عبئًا كبيرًا، إذ إن واجب تقديم المساعدة ومد يد العون للمسلمين في فيتنام يبدو ملغًا؛ فلا بد من إعداد الخطط المدروسة، والبدء بالعمل بطريقة سليمة.

إن مراعاة الأوضاع الداخلية للبلد تستلزم أن تكون البداية عبر البعثات الدبلوماسية الإسلامية، لتشجيع السلطات على تسهيل عمل الجهات الدعوية والخيرية، بما يعود على المسلمين وغيرهم من أبناء البلد بالخير والازدهار والتطور.

والله الموفق.



المراجع

- كتاب حقائق العالم، فيتنام، 2022م.
- البنك الدولي/فيتنام.
- تقرير الحكومة الأمريكية حول الحريات الدينية /فيتنام.
- موقع الحكومة الفيتنامية، القوميات في فيتنام.
- مراسلون بلا حدود، مؤشر حرية الصحافة العالمية.
- موقع Britannica/Vietnam
- موقع Freedom house
- موقع Vietnam embassy/ Political System
- موقع Global Peace Index
- موقع Heritage/economics freedom index
- موقع World atlas/Vietnam
- موقع Statista/vietnam population density
- موقع Numbeo/health-care/ Vietnam
- موقع Borgenproject





جواب



OSOUL
STORE

مركز الحنون

المستودع الرقمي

dawa.center

